

الأغاني

أبي سلمى وأشعر الناس رجل في قميصي .

عبد الملك بن مروان يجيزه على مدحه .

أخبرني الحسن قال حدثني محمد قال حدثني الخراز عن المدائني عن علي بن حماد هكذا قال وأظنه علي بن مجاهد قال .

قال الأخطل لعبد الملك يا امير المؤمنين زعم ابن المراغة أنه يبلغ مدحتك في ثلاثة أيام وقد أقيمت في مدحتك .

(خَفَّ القَطَّيْنُ فراحوا منك أو بَكَرُوا ...) .

سنة فما بلغت كل ما أردت فقال عبد الملك فأسمعناها يا أخطل فأنشده إياها فجعلت أرى عبد الملك يتناول لها ثم قال ويحك يا أخطل أتريد أن أكتب إلى الآفاق أنك أشعر العرب قال أكتفي بقول أمير المؤمنين وأمر له بجفنة كانت بين يديه فملئت دراهم وألقى عليه خلعا وخرج به مولى لعبد الملك على الناس يقول هذا شاعر أمير المؤمنين هذا أشعر العرب . وقال ابن الزيات حدثني جعفر بن محمد بن عيينة بن المنهال عن هشام عن عوانة قال . أنشد عبد الملك قول كثير فيه .

(فما تركوها عَنزُوةً من مودَّةٍ ... ولكن بحَدِّ المَشْرِفِي استقالها) .

فأعجب به فقال له الأخطل ما قلت لك وإني يا أمير المؤمنين أحسن